



Pratidhwani the Echo

A Peer-Reviewed International Journal of Humanities & Social Science

ISSN: 2278-5264 (Online) 2321-9319 (Print)

UGC Enlisted Serial No. 48666

Impact Factor: 6.28 (Index Copernicus International)

Volume-VII, Issue-I, July 2018, Page No. 309-316

Published by Dept. of Bengali, Karimganj College, Karimganj, Assam, India

Website: <http://www.thecho.in>

اتجاهات علوم الإسلامية في مؤلفات العلامة شبلي الهندي

Md Yeaqub

Research Scholar, Aligarh Muslim University

Abstract

Before the independence in India, the developments of Islamic Sciences like the Holy Quran, Hadith, Tafsir and other Islamic Sciences had become slow due to the capture of the British. But many efforts and hard labors of Islamic Teachers and Scholars, its development has reached at the top summit at present time. And Al-Allama Shibli Al-Hindi is one of them. He was an unparalleled classical Islamic scholar, philosopher, critic and a remarkable historiographer at that time. He wrote many books on Islamic sciences in both Urdu and Arabic languages like Sirat Al-Nabi, Al-Faruq, Al-Mamun etc. which has been flourished Arabic language and literature. This is why the popularity of Shibli in writing Islamic sciences is not in India but Arab counties also.

Keyword: Indian Islamic Scholars, Allama Shibli Al- Hindi, Books written by Allama Shibli, His Contribution on Islamic sciences.

مقدمة:

الهند هي مهد الحضارات المختلفة والثقافات المتنوعة في جميع العالم، لها مساهمة قيمة في إزدهار اللغة العربية وآدابها، نبغ فيها عديد من الشعراء والأدباء والعلماء الذين أدوا دورا ملموسا ثقافتها فقدموها في صور أبحاث علمية تمتاز بالعلوم العربية والدينية والإصلاحية والأدبية، وأنتجوا كتابات كثيرة في علوم الحديث والفقه وغيرهما، ومنهم العلامة شبلي الهندي (1857-1914م) شخص واحد.

إن العلامة شبلي بن حبيب الله هو الشيخ الفاضل والمؤرخ الكبير والشاعر البارِع والنقد الفذ من أدباء اللغة العربية في الهند، وكانت شخصيته نموذجية بارزة بين العرب والعجم. كما أشار الشيخ عبد الحي الحسني:

الشيخ الفاضل العلامة شبلي بن حبيب الله البندولي فريد هذا الزمان، المتفق على جلالته في العلم والشأن¹.

يزعم بعض الناس بغير علم أن العلامة شبلي مؤرخ كبير فقط ولم يكن إمام بأي شيء غيره، بل لا صحيح أدعائهم، لو يُناقش عن مآثره العلمية والتحقيقية، نرى إنه ترك كتباً قيمة في مختلف العلوم والفنون، ولكن يُعتبر هم قليلاً في كل فرع من فروع العلم

¹ نزهة الخواطر، الجزء الثامن، ص 184.

والفن مثل أدياء أخرى، فهو كان مطلعاً على كل علم وفن تفسيراً كان أو حديثاً، فقهياً أو كلاماً أو فلسفة وصدق الشيخ عبد الماجد الدرايايادي حيث قال:

"لقد وفق العلامة شبلي تنوعاً في الموضوع فلقد أدى حق الموضوع حينما أنشأ مقالة أو كتاباً في تاريخ أو ترجمة، شعراً أو نقداً للشعر، كلاماً أو فلسفة"¹.

وشاعر القرن العشرين للغة الأردية محمد إقبال سهيل الذي قد تلمذ للعلامة شبلي يربط لسانه بأفضال أستاذه بكلمات تالية: "ليست كتب العلامة في التاريخ مجرد قصص المغازي والفتوح بل هي تقدم صورة جميلة لمحامد الإسلام العلمية والأدبية والسياسية والاجتماعية، فجملة نشأت من قلم العلامة في مبحث تفوق صفحات فيه وتثبت فصلاً عليه"². وفي هذه المقالة المختصرة ستحدث عن اتجاهات العلوم الإسلامية التي يصورها العلامة بتأليف الكتب يتعلق بعلوم الدينية، وقد تناولها العلامة بالبحث الحافل المتجلي بالدلائل والبراهين، قيل يصل إلى الموضوع نحن نريد أن نذكر عن حياة شبلي وعمليته وأدبيته بالإيجاز.

ولد العلامة شبلي الهندي بقرية "بندول" من مديرية "أعظم جرة" بولاية "أترابرايش" الهند من شهر يونيو في عام 1857م في أسرة ذات مرتبة عالية في ميدان العلم والفن، فعاش طفولته في نعمة ورفاهية وهناء، نشأ العلامة في بيئة علمية واعية تحت رعاية والده الشيخ حبيب الله الذي كان من العلماء المشهور في ذلك الوقت، ولم يرغب أبوه في تيار الثقافى الجديد وحضارة الغربية الحديثة، لذلك أرسل ولده إلى المدرسة قريته لإكتساب العلوم والمعارف الدينية، فتعلم قراءة القرآن الكريم ومبادئ اللغة الفارسية على الطبيب عبد الله (ت: 1307هـ)، ثم قرأ على المولوي شكر الله (ت: 1315هـ).

إنه شبلي كان مطبوعاً على الذكاء النادر وحب العلم والأدب، وله شغف عميق بدراسة الكتب ومطالعة دواوين الشعراء وبدل على حدة ذكائه وتوقد ذهنه، أنه كان يقضى أوقات طويلة في مكتبة تجارية بلقب "أوراق الكتب". وكان يتنقل من موضع إلى موضع آخر للحصول على علوم الحديث والفقه واللغة العربية وأدبها من كبار الأساتذة والفضلاء، ومن أهم المدن التي رحل إليها لإستقاء منبعا الفياض هي سهارنوبور ولكنؤ وديوبند ورامفور ولاهور وغيرها، كان من بين العلماء الأجلاء والإعلام الأفاضل الذين أخذ منهم الشيخ المحدث عبد الحي الفرنكي محلي (1304-1264هـ) والشيخ أحمد علي (م: 1297هـ) والعلامة محمد فاروق الجرياكوتي (م: 1327هـ) ووالشيخ الإمام قاسم النانوتوي (1297-1248هـ) وغيرهم.

بعد أن تم دراسته بلاهور رجع العلامة شبلي إلى قريته "أعظم كره" واشتغل بمطالعة الكتب العلمية، لكن أهل بيته كانوا يلحون عليه أن يحصل على منصب من مناصب الحكومة، فأراد شبلي أن يشترك في امتحان المحاماة، ونجح في المرة الثانية وبعد الشهادة المحاماة اشتغل بما عدة أشهر، في ذلك الوقت سافر مرة شبلي إلى علي جراه مع أبيه ليلقى أخاه وفيها لقي العلامة السير سيد أحمد خان مباشرة، وخلال لقائه قدّم إلى جنابه قصيدة بليغة باللغة العربية، فأعجب بما إعجاباً بالغا، بعد عام ونصف تقريبا

¹ مجلة "معارف"، 95/عدد مارس، 1965م، ص 194.

² مجلة كلية شبلي الوطنية، ص 83 (أفكار سهيل).

من هذه الحادثة احتاجت كلية علي جراه إلى أستاذ للغات الشرقية، فانتخبه السير سيد في هذه الوظيفة وأقام فيها نحو ستة عشر عام. في أثناء ذلك تبادلوا حول الآراء المختلفة واستفاد شبلي من مكتبة السير سيد. بعد أن قضى حياته المقدرة متورطاً في الأعمال المختلفة منها الأعمال الأدبية توفيت هذه الشخصية الجبارة العملاقة في "أعظم كره" في الهند بسنة 1914م.¹

علوم الإسلامية في مؤلفات العلامة شبلي الهندي:

ألف شبلي النعماني كتباً قيمة في مختلف المجالات والموضوعات وحصل مهارة مبرزة في قرض الأشعار باللغة العربية والفارسية والأردية، واستعان بها في نشر العلم والمعرفة والدفاع عن الإسلام لأنه دين فقط يهدي الناس إلى صراط المستقيم وفيه موجود الروحانية والاجتماعية والإنسانية، بل هو دستور الذي يساعد للإنسان في الدنيا والآخرة، وكان يقال أن فلاح المسلمين ينحصر على الحفاظ على الأصول الإسلامية وأخلاقها الحسنة مع التقيد بالعناصر النافعة من ثقافة العصر الحاضر المتأثرة بالعربية وحضارتها، وتلميذه الخاص، السيد سليمان الندوي ذكر ذلك:

"إن العلامة كان يرى أن فلاح الأمة ورفيها في اليسر إلى الأمام ولكن فلاح الأمة المسلمة ونجاحها ينحصر على السير إلى الوراء حتى يصطفوا مع صفوف الصحابة رضی الله عنهم"².

مولانا شبلي لم يحقر العناصر الإسلامية بالموضوعات الإسلامية الخاصة كالسير والتفسير والحديث النبوية، بل إنما لحقها مع العناية الفائقة بالاتجاه بمختلف دراساته العديدة اتجاهها إسلامياً أصيلاً.

قد ذكر قبل ذلك أن كان نشأة علامة شبلي في بيت علم ودين ودرس القرآن الكريم والفارسية في المدرسة الابتدائية في قريته، ثم حصل عن بعض الكتب العربية في المدرسة الإسلامية في أعظم جراه، لذا في دمه قد تدفقت الثقافة الإسلامية منذ طفولة.

كان العلامة شبلي النعماني ككل مسلم ذي قلب سليم، يفهم أن القرآن الكريم هو روح للعلوم الإسلامية بل هو أساس لتقدمهم، كما إنه يرى تلاوته وفهمه وتدرسه رمزاً لحياة المؤمن. وهو دائماً يقول، "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"³. وفي أبريل في نفس السنة كتب رسالة إلى السيد سليمان من فارانسي ويقول فيها "سأتيكم وأفسر لكم القرآن"⁴.

كتب العلامة شبلي باللغة العربية وآثار فيها العلوم الإسلامية:

كتب العلامة شبلي كثير من الكتب والمقالات باللغة العربية التي ظهرت من قلمه الرشيق في مختلف العناوين، ونالت قبولا كبيراً بين الهنود وخارجها، هنا نبحت كتبه الخاصة التي أثرت فيها العلوم الإسلامية.

تاريخ بدء الإسلام⁵:

¹ حياة شبلي، ص 70-85.

² نفسه المصدر، ص 290.

³ علم الكلام، ص 174.

⁴ مكاتيب شبلي، 67/2.

⁵ إن الدكتور عرفات ظفر قام بدراسة تحليلية لهذا الكتاب وألقى الصور على سبب بتأليفه وما يمتاز به من خصائص فنية وأسلوب علمي ونشر مقالته أنظر للتفصيل مجلة البعث

الإسلامي ج 59، العدد 9، جمادى الآخرة 1435هـ الموافق إبريل 2014م، ص 65-73.

إن رسالة "تاريخ بدء الإسلام" ألفها شبلي أولاً باللغة العربية خلال التدريس بكلية علي جراه، ذكرت فيها الشمائل النبوية ومراحل السيرة النبوية من طفولة محمد صلى الله عليه وسلم إلى وفاته-يعني حياة محمد صلى الله وسلم كاملاً-للصغار وتترك تأثيرات عميقة على أذهانهم كي تصلحون أخلاقهم وتهدون على صراط المستقيم، فهي لا تعتبر للأطفال بل كل المسلمين نصيحة، يعرف بما كاتبها قائلاً:

هذه نبذة من وقائع النبوية وجملة من حوادث الرسالة جردتها من تاريخ أبي الفداء والكمال لابن الأثير والشفاء لقاضي عياض واقتبست شيئاً صالحاً من آيات القرآن، فجاءت مع كونها جزءاً من كل وغيضاً من فيض¹.

فيها بعض نموذجة التي تحملت العلوم الإسلامية:

لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا إلى التوحيد والإسلام، يقول لهم "أجعل الآلهة إلها واحدا"²

وقال فيها آيات القرآن الكريم: "أ في الله شك فاطر السماوات والأرض الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء"³

حقوق الذميين:

إن غير المسلمين لم يزل يشكّون عن حقوقهم في الحياة العامة في البلدان الإسلامية، يحسون أنهم لا يعيشون فيها في السلامة، خلال هذه الفترة ألف شبلي كتابه "حقوق الذميين" وبيّن أن الحقوق التي يتمتع بها أهل الذمة قائمة على أسس العدل، وأن الحكومات الأوروبية عاجزة عن تقديم أي مثال لهذا العدل السامي الذي يرفع الإسلام لواءه.

يقول السيد سليمان الندوي: "فتح هذا البحث عيون الأعداء المعارضين، وجعل الكتاب المسيحيين في موقف الدفاع عن أنفسهم"⁴

كتاب الجزية:

قام الشيخ الفاضل بإعداد هذه الرسالة عن مسائل الجزية وأحكامها في الإسلام، هذه التاريخي الشهير نشرت في نهاية عام 1888م أو بداية عام 1889م، نال قبولا كبيرا الأوساط في العلمية والثقافية.

بحث فيها العلامة عن أصل كلمة الجزية، وقال إن الجزية في الإسلام ليست ضريبة للكفر وبدلاً عن القتل كما ظنها كثير من الناس وأشاعها المستشرقون لينفسح لهم المجال لتشويه الإسلام واتهامه بظلم رعيته من غير المسلمين.

كتب عنه السير سيد أحمد خان في مجلته:

"لا غرو إذا قال العلامة شبلي بعد تأليف رسالته هذه "فأتوا بسورة من مثله"-والعياذ بالله-، كانت الجزية تهمة كبيرة توجه نحو الإسلام والمسلمين، لم يدافع عنها أحد قبله هذا الدفاع الناجح، إن أجراه إلا على الله"¹.

¹ تاريخ بدء الإسلام، ص2.

² المصدر نفسه، ص3.

³ مجلة الهند، ص503.

⁴ حياة شبلي، ص26.

أثبت شبلي في ضوء القرآن والسنة وأحداث التاريخ الإسلامي وأقوال كثير من الفقهاء أنّ الجزية ضريبة لحماية نفوس وممتلكات الرعية من غير المسلمين، وخلف عن النصر، ومن ثمّ استثنى بعض الكفار من الجزية في عهد الخلفاء الراشدين لما قدّموا أنفسهم للخدمات العسكرية، ورضي المسلمون بقولهم.

الانتقاد على تاريخ التمدن الإسلامي:

هذه الكتاب الشهير باللغة العربية الذي انتقد فيه شبلي على كتاب "تاريخ التمدن الإسلامي" لجرجي زيدان (1861م-1914م). إن جرجي زيدان قد ظهر في كتابه بعض الشكوك والأكاذيب حول الأحاديث والتاريخية ولكن لها صلة بالإسلام بشكل غير مباشر، وانتشر واسعاً لدى المستشرقين والأوساط الغربية.

لما الشيخ شبلي رأى هذا الكتاب وطالع كاملاً، عزم إن يجيب بمخالفته، ويقول: "إنّ الغاية التي توخّاها المؤلف ليست إلا احتقاراً للأمة العربية وإبداء مساويها"².

يقول العلامة السيد سليمان الندوي: "نحض شبلي، فهدم مباني طعون جرجي زيدان ونال (الانتقاد) الإعجاب والتقدير من علماء مصر الذين عرفوا فضله وخضعوا لعلمه"³.

كتب العلامة شبلي باللغة الأردية وآثار فيها العلوم الإسلامية:

كما قد ذكرنا أن شبلي كان ماهراً باللغة العربية فقط بل باللغة الأردية أيضاً، لأنّ هي لغته الأم، ومن أهم كتبه بالأردية يتناول الفكرية الإسلامية كما يلي:

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم:

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب آخر من مؤلفاته، له عدة أجزاء ولكن لا يمكن أن يتم كله إلا جزأين، إن الغاية الأساسي تحت تأليف هذا الكتاب هو إلقاء الضوء على دسائس المستشرقين والرد على شبهاتهم التي أثاروها ضد الإسلام والنبي صلى الله عليه وسلم، فضلاً عن تثقيف المسلمين بحياة النبي وإزالة كافة السموم التي وضعها المستشرقين في مخيلتهم ضد الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم. وقد سبق ألف العديد من المؤلفين عن سيرته بل "سيرة النبي صلى الله عليه وسلم" للعلامة شبلي النعماني تفوقهم، كما يقال:

"أفضل ما ألف في موضوع السيرة النبوية كتاب "سيرة النبي صلى الله عليه وسلم" وهو في سبع مجلدات كبار في اللغة الأردية للشيخ شبلي النعماني وتلميذه الأستاذ الكبير السيد سليمان الندوي، وهو كدائرة المعارف في السيرة النبوية وعلم الكلام والتوحيد"⁴.

¹ مقالات السيد أحمد خان، ج 7، ص 325.

² الانتقاد على تاريخ التمدن الإسلامي، ص 3.

³ مقدمة حياة شبلي، ص 30.

⁴ المسلمون في الهند، ص 40.

التعليم في العهود الإسلامية الماضية:

هذه مقالة باللغة الأردية كتبها للاجتماع السنوي للمؤتمر التعليمي الإسلامي المنعقد في ديسمبر 1887م، لا يمكن أن يذكر هذا المقال ما يشتمل بعناوين عديدة من علمية وأدبية وتاريخية إلا بدراسته، ومن أهمه كما: فضل القرآن الكريم على أسلوب اللغة الغربية، وعلوم المسلمين: الفقه، وعلم الكلام والقرآن الكريم، والمدرس الإسلامية في أوروبا، وغيرها. يظهر من دراسته هذا المقال أن قدراته وكفاءته التأليف تجلت بوضوح وقوة بالغة لأول مرة، كل جملة منه تشير إلى ملكته في البحث والتحقيق، كتب الأديب الكبير عبد الكليم على هذا المقال: "أرانا مولانا شبلي من خلال مقاله هذا رؤية ممتعة ساحرة رأها، فاستهوت عقولنا، وسحرت ألبابنا حتى غلبتنا النشوة، ونريد أن نرى قومنا هذه الرؤية"¹.

سيرة النعمان:

كان شبلي حنفيا لأنه يعتقد لمذهب الإمام أبو حنيفة، فألف كتابا قيما باللغة الأردية حوله حياته ومآثره في جزأين، الجزء الأول يتناول حياته بالذكر، وفي الجزء الثاني يكشف موضوع أسلوبه بالعقائد والحديث والفقه. يبحث العلامة في أن آراءه الاجتهادية متفقة بالأحاديث وقام بمقارنة بين مذهبه والمذاهب الفقهية الإسلامية الأخرى، ولو في المبادئ انتقد النقاد عن الواقع والحق والصدق، بل التزم العدل في كل ما كتب العلامة: "لا ندعي أنّ مسائل أبي حنيفة كانت صحيحة وقطيعة، كان أبو حنيفة مجتهدا لا نبيا، يمكن أن تصدر عنه أخطاء، بل إنه أخطاء في مواضع، وقد خالفه أصحابه في كثير من المسائل، ولا نرى تأويلا صحيحا لما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة في مدة الرضاة، ونفاذ قضاء القاضي ظاهرا وباطنا، والقتل بالمثل، عدم إيجاب الحد في نكاح المحارم، وأمثالها من المسائل"². مع ذلك أهم بحوث هذا الكتاب تعرضه لدعوى المستشرقين بأن الفقه الإسلامي مستفاد من القانون الروماني، فذكر شبلي مزاعمهم وردّ عليها ردّا علميا مقنعا.³

الفاروق:

هذه سيرة مفصلة شاملة لأمر المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه ويعتبر كتابه قيمة كبيرة من بين مؤلفاته، قد يبحث شبلي فيه عن عهود التاريخ الإسلامي المختلفة ومزاياها، يشتمل هذا الكتاب على جزأين، يحتوي الجزء الأول على تمهيد وعن حياة عمر بن الخطاب والأحداث والفتوحات من مولده حتى وفاته، وأمّا في الجزء الثاني فإنه يذكر على كيفية إدارته للبلاد والنظام الديني، وطريقة عمله وأخلاقه وعاداته بشكل مفصل.

بإعداد هذا الكتاب الشيخ الفاضل يريد أن يزيل الرعب والخوف بين المسلمين من الدول الغربية، لأنهم كانوا يرون أن الحكام الغربيين يفوقون المسلمين في شؤون السياسة وإدارة شؤون الدولة، لهذا شبلي حاول أن يهدم هذه الأفكار الباطلة، وقرّر أن يثبت

¹ علامة شبلي كا نظرية تعليم، ص42.

² سيرة النعماني، ص252.

³ المصدر نفسه، ص 201-208.

الحكومة الديمقراطية، عنده هي أفضل مذهب سياسي ودستورها ليست بخلاف الإسلام، وأكبر مثال على ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.¹

عالمكير:

هذا أيضا أهم من مؤلفاته التاريخ حينما يبحث عن حياة آخر الملوك المغول الأقوياء في الهند اسمه أورنك زيب عالمكير، عرف بعلمه وفضله وصلاحه وغيرته الدينية وحميته الإسلامية وجهاده في سبيل الله طول حياته، نجد نادر الحكام مثله الذين ناضلوا لإعادة الهند إلى النظام الإسلامي الخالص.

ولكن المؤرخون البريطانيون رفضوا أعماله، وافتروا على صيته وأشاعوا هذا إشاعة كبيرة بالقصاص والأساطير، لا يقوم أحد للدفاع عن هذا الباطل المجاهد إلا العلامة شبلي النعماني، فردّ عن ذلك بتفصيل كبير، وكشف النقاب عن وجه الحق والصواب. في الأخير يمكننا أن نرى أن إذا نظرنا إلى الحياة التأليفية للعلامة شبلي النعماني نجد كثير من المؤلفات التي تحملون على علوم الإسلام والمسلمين، لذلك يعتبر العلامة شبلي هو رجل في الهند بعد السير سيد أحمد خان الذي قرأ كتب المستشرقين حول الإسلام وردّ حازمة ومحقة في مواضيعه كي يزل المسلمون الشكوك من نفوسهم.

مصادر ومراجع:

1. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، للعلامة الشريف عبد الحي الحسني، الجزء الثامن، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1399هـ.
2. مجلة "معارف" الشهرية الصادرة عن دار المصنفين، أعظم كره، الهند.
3. حياة شبلي، للسيد سليمان الندوي، مجمع دار المصنفين، أعظم كره، 1988م.
4. علم الكلام، للعلامة شبلي النعماني، دار المصنفين شبلي أكاديمي، أعظم كره، 1993م.
5. مكاتيب شبلي، للسيد سليمان الندوي، الجزء الثاني، مطبعة المعارف، دار المصنفين، شبلي أكاديمي، أعظم كره، 1921م.
6. تاريخ بدء الإسلام، محمد شبلي النعماني، مطبع مفيد عام، أكبر آباد (بدون تاريخ)، 1894م.
7. مجلة البعث الإسلامي ج 59، العدد 9، جمادى الأخرى 1435هـ الموافق إبريل 2014م.
8. مجلة الهند، المجلد 3، العدد 1-4، مولانا آزاد آدييل إيجوكيشنال ترست، بولفور، بنغال الغربية، 2014م.
9. مقالات السيد أحمد خان، ج 7، لسيد السيد أحمد خان، لاهور، 1962م.
10. الانتقاد على تاريخ التمدن الإسلامي، للشيخ شبلي النعماني، الطبعة الثالثة، دار المصنفين، شبلي أكاديمي، أعظم طره، (دون السنة الطباعة).
11. المسلمون في الهند، لأبو الحسن علي الندوي، المجمع الإسلامي العلمي، ندوة العلماء، لكاناؤ، 1998م.

¹ أنظر الشيخ شبلي النعماني-حياته وأفكاره، ص 82-83.

12. علامة شبلي كا نظرية تعليم، للدكتور عبید الله الفراهي، أعظم كره، 1988م.
13. سيرة النعماني، للعلامة شبلي النعماني، مجمع دار المصنفين، أعظم كره، 1355هـ.
14. الشيخ شبلي النعماني-حياته وأفكاره، د. محمد حافظ عبد الرب مرزا، الطبعة الأولى، أرسيا ببايكسن، 2015م.
15. الشيخ شبلي النعماني وإسهاماته في ترويج اللغة العربية وثقافتها، عظمت الله الندوي، أرسيا ببايكسن، 2015م.
16. Muhammad Shibli Nomani: Life and Contributions, Javed Ali Khan, Darul Musannefin, Shibli Academy, Azamgarh, 2014.